جامعة عين شمس
كليـــــة الآداب
قسم الاجتماع

أثر عمل المرأة على أدوارها الأسرية

"دراسة ميدانية لعيِّنة من العاملات السعوديات في المجال الطبي"

إشراف

الأستاذ الدكتور/ ثروت إسحاق

أستاذ علم الإجتماع – جامعة عين شمس

مقدم من

الدارسة/ بسمة علي عبد الله الحناكي

للحصول على درجة الماجستير في الآداب

٢٠١٠م/ ١٤٣١هـ

جامعة عين شمس
كليـــــة الآداب

رسالة ماجستير/ دكتوراه

اسم الطالبة: بسمة على عبد الله الحناكي

عنوان الرسالة: أثر عمل المراة على أدوراها الأسرية
"دراسة ميدانية لعيِّنة من العاملات السعوديات في المجال الطبي"

اسم الدرجة (ماجستير / دكتوراه)

لجنة الإشراف

١- الاسم: **الوظيفة:**

١- الاسم: **الوظيفة:**

١- الاسم: **الوظيفة:**

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة **إجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠٠ / / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠٠ / / ٢٠٠

شكر وتقدير

تشكر الباحثة كل من تفضل في مساعدتها لإتمام هذا البحث، ومعاونتها في إتباع المنهج العلمي للبحث، وخاصة الأستاذ الدكتور/ ثروت إسحاق على ما قدمه من توجيهات كان لها أكبر الأثر في إتمام هذا البحث. ولا يمكن نسيان جهود الأستاذة الدكتورة/ شادية قناوي متعها الله بالصحة والعافية على ما بذلته معي من جهد قبل سفرها للخارج.

إهـــــداء

لكل من كان له أثر في حياتي الاجتماعية والعلمية والعملية من أشخاص هم في نظري صفوة المجتمع لا يطمحون بشيء مني سوى أن من صفاتهم رفعة الأخلاق، الضمير الحي في مساعدة الآخرين السمو في كل شيء حيث انك تراهم جبال لا يهزها صوت الريح لكم مني كل التقدير والاحترام وبارك الله فيكم ورفعكم في الأرض والسماء في أعلى منزلة وهو كلاً من:

الدكتور/ سليمان العمران رجل العلم والأخلاق

العميد/ صالح الشمراني صوت الحق والضمير والوفاء

الأستاذ/حمود الذبيب رمز الوفاء والشموخ

الأستاذ/ علي العبدي كريم النفس ورجل الكلمة

الأستاذ محمد الطريف شاعر الإنسانية

الدكتور / محمد الوجيه بحر العلوم

الأستاذ/ الدكتور/ كرم الجندي الأب الروحي ورمز الطمأنينة

الأستاذ / عبد الحكم (أبو عامر) رجل الحكمة والأمل

المهندس/ مهني أحمد مهني الصبر والوفاء

ولأسرتي الغالية/

(زوجي وابنتي الدكتورة شيرين وأبني الدكتور عبد الملك)

وطبيبات المستقبل غزلان ونورس كل المحبة والغلا

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً: مقدمة	١
الدراسات السابقة	
الفصل الأول: الدراسات السابقة	١٦
الفصل الثاني: خصائص الأسرة العربية	٤٤
الفصل الثالث: خروج المرأة للعمل في الأقطار العربية	٧٦
الفصل الرابع: المجال الصحي في المملكة العربية السعودية	١٠٥
الإجراءات الميدانية ونتائج الدراسة	
الفصل الخامس: أهمية الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والإجراءات الميدانية للدراسة.	١٢١
الفصل السادس: استعراض بيانات البحث الميداني.	١٣٢
الفصل السابع: الدراسة الكيفية.	١٧٠
الفصل الثامن: مناقشات النتائج والتوصيات	١٨١
المراجع	١٩٣
الملاحق	٢٠٤
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٢٣
الملخص باللغة الإنجليزية	

مقدمه

إن الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيسي، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية[١].

والأسرة كشكل أو تنظيم اجتماعي متفق عليه عند العامة كزوجين وأبناء يعيشون معاً عيشة مشتركة تربطهم روابط الدم والزواج الشرعي، تعرضت مع ثورة العلوم الإنسانية المعاصرة لتعريفات مختلفة ومتمايزة مثلها مثل كافة الظواهر الإنسانية والاجتماعية المرتبطة بالإنسان.

فهي تعني "الدرع الحصين"، ومصطلح "Family" يعني بأصله اللاتيني"التآلف" وأوردته المعاجم اللغوية كبديل عن مصطلح "العشيرة Clan" أو "البطن Ale" أو العزوة Kinship" واستقر أخيراً مصطلح الأسرة كتعبير عن العائلة الزواجية في كافة المجتمعات الإنسانية[٢] وكان ذلك من اهتمامات علم الاجتماع إلي الأسرة باعتبارها نظاما اجتماعيا، ومع ذلك فإن رواده لم يهتموا كثيراً بالوحدات الاجتماعية الصغيرة كالأسرة في تحليلهم للمجتمع، ولذلك لم تنتعش دراسات الأسرة إلا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على يد علماء الإنثروبيولوجيا وعلماء الآثار الذين اهتموا بدراسة

---

[١] سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص ٣٧.

[٢] إحسان زكي عبد الغفار: دراسة العلاقة بين تكامل تفهم الأدوار والإشباع الزواجي، المؤتمر الدولي السابع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٣١٧.

الأسرة في الثقافات البدائية وفي الحضارات القديمة. ومنذ ذلك الوقت بدأت دراسات الأسرة تحتل مكانة هامة في العلوم الاجتماعية على كافة تخصصاتها[١].

فعلم الاقتصاد يركز على الأسرة باعتبارها المؤسسة التي تمد المجتمع بالموارد البشرية التي تتولى مهمة تحويل الموارد الطبيعية في شكلها الخام غير النافع إلى شكلها المنتج النافع، والسيطرة على عملية تنظيم المجتمع تنظيماً "حضارياً" و"اجتماعياً" يحقق للإنسان والجماعة التقدم والرقي. (المجتمع الذي تجرى فيه تغيرات أساسية في أساليب الإنتاج ووسائله يبقى لزاماً على الأسرة أن تعمل بالقوة نفسها لخلق وعي جديد، وعلاقات اجتماعية جديدة تماشي تلك التطورات الاقتصادية وتسايرها وإلا كما أكدت دراسة "الأخرس" فإن المجتمع سوف يعاني من ظاهرة التخلف الثقافي)[٢].

واهتم الدين بالأسرة نظراً لكونها المكان الطبيعي لنشأة العقائد الدينية واستمرارها لأنها تشارك مشاركة فعالة في زرع القيم الدينية والروحية الإيجابية في نفوس أفرادها، وتدفعهم منذ الصغر نحو التمسك بالمبادئ والقيم الدينية، والتزام شروطها وأوامرها، وتحتم عليهم الذهاب على المؤسسات الدينية لأداء الواجبات الدينية[٣].

---

[١] أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، ط٣، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٢٢٣.

[٢] محمد صفوت الأخرس: تركيب العائلة العربية ووظائفها، دراسة ميدانية لواقع العائلة في سوريا، ط٢، مطبعة دمشق، ١٩٩٣م، ص ٢١.

[٣] إحسان محمد الحسن: العائلة والقرابة والزواج، دراسة تحليلية في تغيير نظم العائلة، ط٢، دار الطليعة بيروت، ١٩٩٥م، ص ٧.

وتركز العلوم التربوية على الأسرة باعتبارها الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً فردياً واجتماعياً. وهي بهذا تمارس عملية تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع[1].

أما علم الاجتماع فقد اهتم بموضوع الأسرة نظراً لكونها إحدى المؤسسات الاجتماعية الأولى التي سايرت إلى حد كبير تطوير المجتمعات الإنسانية، ويعتبرها أيضاً إحدى الركائز الأساسية في بناء المجتمع، الذي يتكون من مجموعة أسر، والأسرة تعتبر الخلية البنائية الأولي للتركيب الاجتماعي، (الأفراد الذين يشغلون أدواراً اجتماعية مختلفة ينتمون إلى أسرة معينة، وانتماؤهم إلى هذه الأسر لابد أن يؤثر في طبيعة أدوارهم المختلفة التي يعملون فيها، ويتفاعلون معها)، ونجد أيضاً اهتمام عالم الاجتماع بموضوع الأسرة يعود إلى كونها من أهم الجماعات التي يتكون منها المجتمع، وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف الجماعات الاجتماعية، وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع، وتدعيم وحدته، وتنظيم سلوك الأفراد بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة، وفقاً للخط الحضاري العام.

ويتضح مما سبق أن الأسرة . عليها أدوار متعددة تجاه أبنائها وأهمها التنشئة الاجتماعية.

وعلى الرغم من اهتمام العلماء بظاهرة الأسرة وتناولهم لهذه الظاهرة كلاً من وجهة نظر تخصصه وبؤرة اهتمام علمه.... إلا أن دراسات الأسرة تواجه مجموعة من الصعوبات أولها يكمن في أنفسنا فكل فرد عضو في أسرة،

---

[1] منير المرسي سرحان: في اجتماعيات التربية، ط٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩١م، ص ١٨١.

وعضويته تجعله يعتقد أن دراسة الأسرة أمر سهل وبسيط، ومن المحتمل أيضاً أن يتصور أن أي نسق اسري آخر لا يتفق وأسرته لابد وأن يكون غريباً وشاذاً ومن الملاحظ (أن هناك ميلاً عاماً إلى مناقشة ما يجب أن يكون وليس ما هو قائم بالفعل) ولهذا فإن ما قد يبدو للكثيرين من أن لديهم من وضوح الرؤية بالنسبة لعلاقاتهم الأسرية يمكن أن يحملهم على الاعتقاد بأنه ليس هناك ما يدعو على البحث في هذا الموضوع لأنه يدور حول أشياء نعرفها ونعيشها، ولكن لو تتبعنا الواقع لوجدنا أن الاهتمام بالأسرة لابد أن ينبع من الكثيرين لأهمية الأسرة في حياة المجتمعات وأنها أساس المجتمع[1]. وهناك ملاحظات متعددة سواء الفردية المتراكمة عن الخبرات الأسرية في النمط الذي ننتمي إليه لندرك كيف نتشابه أو نختلف مع المجتمعات الأخرى . بالطبع نتيجة لاختلاف الثقافة السائدة . بل ربما أيضاً مع أنماط أسرية أخرى قائمة في مجتمعنا (الثقافة الفرعية). ويؤيد ذلك أن الدراسات المتنوعة في ميدان الأسرة أظهرت اختلافات هامة في أنماطها في المجتمع الواحد. وربما كان ذلك هو الذي أدى بكثير من المهتمين بعلم الاجتماع الأسري إلى القول بأن تعدد أنماط الأسرة في المجتمع يعتبر من أبرز ملامح المجتمعات المعاصرة.

ويمكننا أن نرصد مجموعة من التغيرات التي حدثت في المجتمعات العربية وأثرت على الأسرة فيما يلي:

- انتشار التعليم ساعد على رفع مستوى الأسرة العلمي والثقافي.
- إتاحة التعليم للمرأة ساعد على خروج المرأة للعمل وكان لهذا المتغير أثر كبير على حياتها الأسرية من حيث مساهمتها في أعباء الأسرة

---

[1] علي عبد الرازق جلبي: علم اجتماع السكان، ط٢، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٠م، ص ١٩٥.

الاقتصادية وقيامها بأدوار أخرى إلى جانب دورها التقليدي بالإضافة إلى بعض المشكلات التي ترتبت على خروج المرأة للعمل كصراع الأدوار في الأسرة بين الرجل والمرأة وتقصير الأمهات لدورها داخل المنزل[1]، وكذلك الناتجة عن عدم تهيئة المجتمع ومؤسساته الاجتماعية لاستيعاب هذا التغير وتوفير المناخ أو الظروف الاجتماعية والمجتمعية المناسبة لقيام المرأة بأدوار خارج المنزل بالإضافة إلي أدوارها التقليدية الأساسية.

وإذا ركزنا في الحديث على المجتمع السعودي . لابد أن نرصد التغير الاجتماعي الحادث في هذا المجتمع العربي المسلم المحافظ لأن ذلك الرصد له انعكاساته على الظاهرة محل الدراسة.

إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت في المجتمع السعودي منذ عام (١٣٩٠هـ) (١٩٦٩م) تعد برامج مخططة لأنها تركز على التغيير في الجوانب المادية للفرد السعودي، وبنفس الوقت تحاول المحافظة على الجوانب الثقافية والمعنوية للمجتمع، لذلك كان منهجها يتجلي في إستناد أهدافها المادية والاجتماعية إلى المبادئ والقيم الإسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودي، لذلك فقد قررت وزارة التخطيط في جميع الخطط التنموية التي نفذت مبدأ رئيسياً ثابتاً في برامجها يتمثل في: التزام الدولة وتمسكها بمبادئ الشريعة الإسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية المرتبطة بها. ولقد حدث التغير التلقائي في المجتمع في معظم الأحوال من الداخل على الرغم من سياسة النوافذ المفتوحة على الفكر العالمي وذلك بسبب صلابة الإطار الثقافي المحلي في مواجهة التيارات الخارجية.

---

[1] جودة عبد الخالق: الانفتاح .... الجذور والحصاد والمستقبل، المركز القومي للبحوث، بيروت، ١٩٩٢م، ص ٤٧.

غير أن الموضوعية العلمية تقتضي الاعتراف بوجود تأثير على درجة ما من العمق لوسائل الإعلام الأجنبي والاحتكاك الثقافي بالمجتمعات الأجنبية على الأفكار والآداب الدينية والاجتماعية على مستوى الفرد والأسرة، لكنها ليست عميقة إلى الحد الذي يدعو على التشاؤم أو الاستسلام[1]. والمحلل للوضع الراهن يؤكد على أن المجتمع السعودي قد شهد في الفترات الأخيرة – شأنه في ذلك شأن العديد من المجتمعات العربية الأخرى– مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والثقافية الهامة التي كان لها أثرها في بروز مجموعة من الظواهر الاجتماعية الخطيرة، والتي أدت إلى تعرض الأسرة السعودية لمجموعة من المؤثرات التي انعكست بدورها على نسق العلاقات والأدوار الأسرية، فمن المعروف أن الأسرة تؤدي وظائف عديدة لأعضائها:

فهي التي تأويهم وتمنحهم المكانة وتقوم بالتنشئة الاجتماعية والحماية والعطف ونقل التراث الثقافي للأبناء، وكذلك فالأسرة مصدراً للضبط الاجتماعي. وما من شك في أن ظهور مجالات عمل جديدة تتمشي مع النهضة الحادثة في المجتمع السعودي أدى إلى طرق العديد والعديد من مجالات العمل، وأخذت المرأة السعودية مثلها مثل الرجل بالمبادرة للانخراط في سوق العمل بشكل غير مسبوق في المجالات المختلفة. ونحن هنا ليس بصدد مناقشة جدوى هذا العمل من عدمه، بل يجب أن نرصد المشكلات والتغيرات الحادثة في طبيعة الأدوار داخل الأسرة نتيجة لهذا المتغير الجديد.

وأن خروج المرأة إلى ميدان العمل في العصر الحديث طبقاً للشواهد والدراسات أصبح ظاهرة سائدة في المجتمعات الحديثة والقديمة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن موضوع مساهمة المرأة في النشاط العام للمجتمع أصبح

---

[1] محمد بن إبراهيم السيف: المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي، مرجع سبق ذكره، ص ١٤.

يلاقي الكثير من التقدير والتشجيع، وكذلك الاعتراف بقدرات المرأة ومهارتها وكفاءتها في أداء العمل وتحمل المسئولية وذلك عن طريق دعوات المفكرين والكتاب وأجهزة الإعلام وغيرها لحث المرأة على العمل خارج المنزل.

وعندما نتأمل هذه القضية، ونجد أن خروج المرأة للعمل وامتهانها لشتى المهن وتقلدها مختلف الوظائف لابد وأن وراءه حوافز ودوافع مختلفة كما أن له نتائج وآثاراً عديدة عليها وعلى الزوج والأطفال، وكذلك على المجتمع بأسره.

وبالفعل فإن العلم لم يقف مكتوف الأيدي نحو هذه الظاهرة والظواهر المرتبطة بها. وهناك العديد والعديد من الدراسات التي حاولت أن تشخص هذا الوضع وتقدم الحلول للمرأة.

وتؤكد الدراسات[*] أن ربط التعليم بالعمل كان من أهم أسباب زيادة رغبة المرأة في ممارسة العمل. فالإقبال على المهن العلمية التأهيلية زاد في الآونة الأخيرة، فالحصول على شهادة سواء كانت متوسطة أو عليا يثير الاهتمام، لأنه يضع صاحبه في مكانة متميزة، كما أنه يؤهله للعمل.

وأن انفتاح المرأة نحو التعليم هو أحد أهم أسباب إقبال المرأة على العمل في المجتمع السعودي. وهذا يتمشى مع الإحصاءات الخاصة بزيادة حجم عماله المرأة خارج المنزل بعد الانفتاح علي التعليم العالي في المملكة[١] فالمرأة وهي تمثل نصف المجتمع وهي التي تقع عليها أساساً مهمة تربية النشء ظلت بعيدة عن ميدان العمل الرسمي خارج المنزل أجيالاً طويلة تقنع بتربية الصغار والإشراف على مجتمعها الصغير، ثم ما لبث الأمر أن تغير

---

[*] يمكن الرجوع للفصل الثاني الخاص بالدراسات السابقة.

[١] عبد الرحمن السبيت: تلبية التعليم العالي لاحتياجات المملكة العربية السعودية من القوى العاملة، ندوة تخطيط القوى العاملة، معهد الإدارة العامة الرياض، ٢٠٠٠م.

بحيث استطاعت في النهاية أن تتصل بالمجتمع الكبير، وأخذت فرصتها في التعليم، واندفعت نحو ميدان العمل الخارجي ومارست شتى الوظائف[١].

أن مسألة خروج المرأة للعمل جاء من حصولها على التعليم الكافي ومتمشياً مع الشريعة الإسلامية وأن المبادئ والقيم التي مازالت متأصلة . لدرجة ما . في نفوس الناس تقصر أمر توفير الحياة وكسب الرزق على عاتق الرجل، لذلك تصبح مسألة احتياجها للمال ليست هي الدافع الأساسي وراء خروجها للعمل خارج المنزل.

إذن فلابد من وجود دوافع أخرى تدفعها للعمل الخارجي، ومما يؤكد ذلك هو أن انطلاقها للعمل جاء عقب حصولها على فرص التعليم المختلفة. وممكن لشغل وقت الفراغ وتحقيق المكانة الاجتماعية.

ولعل المجال الطبي من أكثر المجالات التي تلقى قبولاً لدى المجتمع السعودي. وأن مميزات القرن العشرين وخاصة النصف الثاني منه هي القفزات النوعية والهائلة في المجال الطبي على مستوى التنظيمات سواء المستشفيات أو الكليات التي تعد الكفاءات المطلوبة في التخصصات الطبية المختلفة وأثر ذلك على كثير من نواحي الحياة اليومية ومظاهرها.

وأهمية الدور الذي تقوم به المرأة السعودية العاملة في المجال الطبي أصبح واضحاً وملموساً حيث أن الظروف التي يمر بها مجتمعنا تستلزم إعداد القوى البشرية القادرة على العطاء في المجال الطبي، وترتب على ذلك انتشار الكليات التي تخدم المجال الطبي في مدن المملكة العربية السعودية وتضاعف أعداد المستشفيات مما أدى إلى تضاعف الحاجة إلى المزيد من القوى البشرية

---

[٢] عبد اللطيف فرج: الطفل بين التربية الأسرية والمدرسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

المؤهلة للعمل في هذا المجال الذي ينال كل تقدير وينظر إليه على أنه من أكثر مجالات العمل التي تتناسب مع طبيعة المرأة[١].

ومن المجالات المستحدثة في مجال العمل بالنسبة للمرأة السعودية . وهو مجال دراستنا الراهنة . المجال الطبي. جاءت دراسة ريم محمد الشهري[٢] عن الرضا الوظيفي لدى العاملات في المجال الطبي للتعرف على درجة الرضا الوظيفي لديهم وأن هناك تأثير على التزاماتهم العائلية.

وهكذا يتضح لنا من العرض السابق أن معظم الآراء تأرجحت بين الآثار ـ الإيجابية والسلبية لعمل المرأة . وإن كانت غالبية الدراسات التي مالت إلى ترجيح كفة أن عمل المرأة له إيجابياته أكثر من سلبياته كانت لباحثات إناث وهو ما قد يعطي انطباعاً يشوبه الانحياز. ولكن يجب ألا ننسى أن هدفنا الأساسي ليس الحكم على عمل المرأة من عدمه بعد أن أصبح خروجها للعمل أمراً أساسياً تتطلبه طموحات التنمية واحتياجات المجتمع، ورغبتها في إثبات ذاتها.

ولعل هذا ما يؤكد على اعتناق الباحثة لحقيقة هامة . يجب ألا نغفلها . وهي أن المعالجة الاجتماعية لموضوع عمل المرأة ينبغي أن لا يتم من خلال نظرة أحادية الجانب تأخذ في الاعتبار حق المرأة فقط بغض النظر عن حقوق المحيطين بها، بل يجب أن ننظر إلى كافة الأطراف التي قد يؤثر عمل المرأة

---

[١] منى إبراهيم الفارح: أثر التعليم الجامعي في تغير القيم الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص ٥٩.

[٢] ريم محمد الشهري: الرضا الوظيفي لدى العاملات في المجال الطبي، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

عليها وبطبيعة الحال يأتي في مقدمة هذه الأطراف الزوج والأبناء وغيرهم من المحيطين بالمرأة العاملة كالأب والأم والأخوة والأخوات.

ومن هُنا ترى الباحثة أن ظاهرة عمل المرأة يحتاج إلى دراسات لمعرفة أثر ذلك على أدوارها الأسرية وعلاقتها بجميع أفراد أسرتها، ومن ثم قدرتها على تحقيق التوافق الأسري . هو موضوع يحتاج إلى عدة دراسات اجتماعية وليس دراسة واحدة للتعرف على الآثار المختلفة لهذا العمل بوجه عام، ولعل هذا أحد المبررات لاختيار موضوع البحث وخاصة مع اختيار مجال من مجالات العمل التي يقدرها المجتمع السعودي ويحتاج إليها في ذات الوقت.

وفي ضوء ما سبق وما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة ولأهمية عمل المرأة في هذا المجال كإحدى الميادين المستحدثة للمرأة السعودية وإيماناً من الباحثة بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة لخدمة قضايا التنمية في مجتمعنا السعودي المسلم كانت هذه المحاولة للكشف عما أصاب الأسرة السعودية من مشكلات محتملة أو تغير في العلاقات والأدوار الاجتماعية كنتاج لعمل المرأة في المجال الطبي، مع محاولة التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية نتيجة لهذا العمل، خاصة من خلال قدرتها على القيام بأعبائها المنزلية وواجباتها الأسرية تجاه الزوج والأبناء، إذا كانت من المتزوجات أو علاقتها بالأب والأم والأخوة لغير المتزوجات. وذلك بهدف الوقوف على المشكلات الاجتماعية المختلفة الناجمة عن عمل المرأة في المجال الطبي وما لها من آثار على الأسرة. وذلك لرسم الطريق لبحوث مستقبلية لرصد تطور هذا الموضوع وتداعياته المستقبلية.

<u>وتهدف الدراسة الراهنة إلى:</u>

١- التعرف على العوامل والأسباب التي تدفع بالمرأة للعمل.